

إن الجميل للجميل يصلح*

حدّث سيات باحاديث جميلة فقال :
بنفسي هي وأمي ، فما كان أحسن وجهها ،
وخلقها وغناءها ، ما خلقت للنساء
مثلها شيهاً ثم قال : جلست جميلة يوماً للوفادة
عليها ، وجعلت على رؤوس جواربها شعوراً مسدلة
كالعناقيد الى اعجازهن ، والبستهن انواع الثياب
المصبغة ، ووضعت فوق الشعور التيجان ، وزيتتهن
بأنواع الحلوى ، ووجهت الى عبد الله بن جعفر
تستزيره ، وقالت للكاتب أملت عليه : « بأبي أنت
وأمي ! قدرك يحل عن رسالتي ، وكرمك يحتمل زلتي ،
وذنبى لا تقال عثرته ، ولا تغفر حوبته^(١) ، فإن
صفحت فالصفح لكم معشر أهل البيت يؤثر ، والخير
والفضل كله فيكم مدّخر ، ونحن العبيد وأنتم

* الأصفهاني : ابو الفرج - الأغاني ج ٧ ص ١٤٤

١ - الحوبة : الإثم .